وبعد خمس سنوات من انتاج صامد لهذه الازياء الشعبية ، فانها حققت نجاحا في حماية التراث الشعبي واعادته الى اصله الفلسطيني ، الا ان الاسعار المرتفعة لهذه الازياء لا تجعلها قابلة للتداول في الاوساط الفلسطينية فالثوب من النوع الممتاز يصل ثمنه الى « ٥٠ » دينارا أردنيا ، وبالطبع فهذا الثمن ، ليس له صفة تجارية ، بقدر ما انه للتشجيع ولدعم امكانات المؤسسة .

ولم تصل صامد بعد الى انتاج الازياء والاثواب الشعبية لبيعها في السوق المحلي . ويقول المسؤولون في صامد ان سبب ارتفاع هذه الاسعار يعود الى الوقت الطويل والجهد المضني الذي تحتاجهما العاملة في تطريز الثوب .

اما انتاج مؤسسة صامد من الملابس الاخرى (البنطلون ، الجاكيت ، القميص والانتاج الصوفي) فهو لا يقل جودة عن البضاعة الموجودة في الاسواق العربية من حيث الحداثة ، المتانة والنوعية ، وهناك نقص في التصميم ، وهذا يرجع الى حداثة عهد بعض العاملين وقلة التجهيزات والماكينات الكافية والمناسبة . ولدى مقارنة اسعار منتوجات صامد باسعار السوق نجد ان سعر بعض المنتوجات اقل من سعر السوق واخرى اعلى وهذا يرجع الى ارتفاع كلفة الانتاج للقطعة في بعض المشاغل ، اضافة الى انه لا توجد دراسة واضحة حول اسعار السوق .

فريال عبد الرحمن

الحرب في لبنان : خروج عربي آخر ، بعد مصر ، من استراتيجية الكفاح الفلسطيني المسلح

لم تعد الحرب في لبنان ، التي فجرها الانعزاليون الطائفيون في شهر نيسان (ابريل) من العام الماضي ، على ذات القدر من الغموض والتداخل ، كما كانت عليه في بداية تفجرها ، من جهة اهدافها واغراضها البعيدة . فعند اصابة معروف سعد ، نائب مدينة صيدا السابق ، كان البعض يظن ان الهدف من عملية الاغتيال لا يتجاوز ابعد من الرغبة المحدودة في اسقاط تجربة حكومة رشيد الصلح ، التي تشكلت وقتها على قاعدة جديدة هي قاعدة هيمنة الفريق الوطني اللاطائفي وحلوله محل الزعامات المسلمة السنية التقليدية ، وكذلك هيمنة هذا الفريق وحلوله محل بعض التقليديين من الطوائف الاخرى . ولقد جرى التعبير عن ذلك بدخول عباس خلف ، نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ، وزيرا ارثوذكسيا ، وماجد حماده ، وزيرا شيعيا ، وخالد جنبلاط ، وزيرا درزيا ، كان واضحا ايضا ان من اهداف تلك الاحداث وضع الجماهير الوطنية في مدينة صيدا الجنوبية خصوصا وجماهير الجنوب اللبناني عموما ، وهي اكثر الجماهير اللبنانية التي تتقبل الوجود الفلسطيني المسلح على قاعدة وطنية بسبب العدوانية الاسرائيلية المجاورة ، في مواجهة القمع الرسمي بقرار من حكومة الغلبة الوطنية مما سيضع الفريق الوطني وتجربته في الحكم وكذلك المقاومة الفلسطينية امام خيارات صعبة وخطيرة بعلاقاتهما مع جماهير هذه المناطق الوطنية. ورغم ان الحكومة استطاعت الخلاص في صيدا ، فان الحرب لم تتوقف . بل اتسعت وانتقلت الى مدينة بيروت بمجزرة عين الرمانة المذكورة جيدا . بعد ذلك سقطت حكومة رشيد الصلح ، لكن من غير ان تنتهي الحرب التي اتسعت لتشمل طرابلس ، في شمال لبنان ، وزحلة في الشرق . وبدأت الاغراض البعيدة للحرب تتكشف بحيث يمكن اختصارها بأنها **حرب القوى الانعزالية والطائفية ، وكلاء الرأسمالية المحلية والامبريالية الاميركية والاوروبية ، ضد الايديولوجية الوطنية الفلسطينية وايديولوجية الحركة الوطنية اللبنانية**